www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة |السنة الثامنة |15 أيار 2021

زيتون

العدد :234

وقفات شعبية في الشمال السوري دعما للشعب الفلسطيني

علي حاج سليمان

لو انتصرت الثورة السورية لما هجر أهالي الشيخ جراح

وفجعة هي سياسة الدول العربية بعبقريتها السوداء، وربما فريدة، تدهشك الدهاليز الملتوية في بلوغ أهدافها التي دائما ما تكون غير تلك المعلن عنها، لكنها الثابت والمشترك الوحيد هي أن مواطنيها آخر أولوياتها.

وربما ليس مصادفة ما يجري اليوم من عمليات التطبيع التي تجريها الدول العربية مع النظام السوري ودولة إسرائيل، وتزامن ذلك مع اقتراب الانتخابات الرئاسية التي أعلن عنها بشار الأسد في ٢٦ من هذا الشهر، وعمليات التهويد التي تجريها الدولة الإسرائيلية، ليست مصادفة لأن الخاسر الوحيد في كل هذه العمليات هي الشعوب العربية المغلوبة على أمرها.

الدول العربية التي عادت إسرائيل في الإعلام، وحولت القضية الفلسطينية لشماعة تسحق بها كل من يعارض حكمها، لم تفكر في النصر على إسرائيل يوما، ولو فكرت لما هزمت شعوبها ومواطنيها، فمن نافل القول أن المهزوم في الداخل والمهزوز أمام نفسه لا يمكنه النصر على الخارج، ولا يمكن للجائع أن يفكر إلا في قوته، وهو ما تبنته الأنظمة العربية لإلهاء مواطنيها عن قضاياه المهمة.

هذه المعاداة العلنية لإسرائيل، والتعامل معها ضمنيا أو رسميا شرط عدم الكشف عنها سابقا، هي ذات السياسة التي اتبعت مع النظام السوري في السنوات الماضية، وما بين التصريحات السياسية من الزعماء العرب، وبين ما يجري على أرض الواقع هامش واسع، لا يضيق عن حيل السياسة العربية.

ومع تفاقم الهوة ما بين الأقوال والأفعال، بات فهم ما يجري أمرا ليس بالسهل، ففي الوقت الذي تعلن فيه القوى «المعادية» ليلا ونهارا عن تمسكها بحق الشعب الفلسطيني، تستمر بسحق حقوق الشعوب العربية الأخرى، بكل ما ملكته من قوة النفط والحنكة السياسية والقمع الأمني.

الخليج العربي وعلى رأسه الإمارات، دعم قضية الشعب السوري والفلسطيني أمام الكاميرات بما يضمن اتساقها مع الرؤية الغربية، فيما مارست اتفاقياتها فيما تعاملت مع النظام السوري والإسرائيلي بما يضمن مصالح الجميع، من تطبيع العلاقات وفتح السفارات وحتى المساعدات المتخفية بالرداء الطبي.

كما تأتي المباحثات السرية ما بين النظام السوري والسعودي قبيل انتخابات الأسد، لتفرض على الشعوب العربية قواعد ألعاب السلطة، ولتصبح مسألة الانتفاض على السلطة مسألة تهدد وجود تلك الشعوب، جاعلة من مأساة السوريين عبرة لكل من يفكر في الثورة.

في الجانب الأخر، لا يبدو أن دول الممانعة والمقاومة أكثر بعدا عن هذا النهج، فإيران التي رفعت شعار شيطنة إسرائيل ووجوب إزالتها، مع ذراعها حزب الله اللبناني، لم تعكر صفو الإسرائيليين بسبب انهماكها بقمع السوريين، متحملة ذل الضربات الإسرائيلية لها في سوريا، كذلك الحال لدى كل من حزب الله وحركة حماس.

ويحق اليوم السؤال، لو كانت الثورة السورية قد انتصرت، أما كان يمكن لفلسطيني حي الشيخ جراح البقاء في منازلهم، ولو كان الثورات العربية انتصرت، ومارست رفضها الحقيقي والجدي لإسرائيل كـ «دول» أفضل للفلسطينيين من رشقات صورايخ حماس وطلقات حزب الله؟.

لن ينتصر الشعب المقهور في سوريا والمصطف على طوابير الخبز والبنزين والغاز على إسرائيل، ولن ينتصر الشعب الخليجي المتعامي عن تطبيع حكوماته مع إسرائيل والصامت عن قتل صحفييه ونشطائه، كذلك المصري الخجل من استحمار السلطة له، وسيبقى الفلسطيني مرهونا بحرية أشقائه في الدول العربية، هذه هي المعادلة التي يدركها الحكام العرب، وهي المعادلة التي يتم على أساسها دعم النظام السوري وانتخاباته اليوم، وتنامي عمليات التطبيع لتصبح أكثر علانية ووقاحة.

ما أشبه صور الدمار اليوم، ما بين المدن السورية وغزة، ذات الشبه في القضية والفاعل، وتطابق الحالة من أصدقاء مزيفين وداعمين متآمرين، فلا يحق لموال للحكومات العربية التباكي على الفلسطينيين بعد اليوم.

رابطة الإعلاميين ترفض عقوبات تحرير الشام وتطالبها بمراجعتها

أدانت رابطة الإعلاميين السوريين التضييق الذي تمارسه مديرية الإعلام في حكومة الإنقاذ التابعة لهيئة تحرير الشام على حرية التعبير، وطالبت بتوفير بيئة عمل مناسبة للإعلاميين بشكل حقيقي، بعيدا عن البيانات الصحفية.

وقالت الرابطة في بيانها الصادر أمس الأربعاء، إنها فوجئت باستدعاء باستدعاء بعض أعضاء الرابطة من قبل مديرية الإعلام في حكومة الإنقاذ بإدلب، ومن بينهم الإعلامي "عمر حاج قدور"، واتخاذها إجراء عقابي بحقه لمجرد التعبير عن رأيه وعبر صفحته الشخصية على فيس بوك.

وأكدت الرابطة رفضها المطلق للإجراءات العقابية بحق الإعلاميين، وثقب بطاقاتهم الإعلامية، معتبرة أنها تشكل بادرة خطيرة في تقييد عمل النشطاء بحجة تنظيم العمل الإعلامي.

كما ندد الرابطة بشدة بالتوضيح الصادر عن مديرية الإعلام التابعة لحكومة الإنقاذ، حول قضية استدعاء الإعلاميين، مستنكرة طريقة صياغته التي تتضمن عبارات مركبة تنطوي على اتهامات مغلوطة، مطالبة بمراجعة التوضيح واحترام حق النشطاء في التعبير عن رأيهم بما لا يخالف الواقع ويغير الحقائق.

وذكرت الرابطة إن حرية التعبير عن الرأي حق أساسي ضمنه إعلان حقوق الإنسان، وجميع الشرائع الدولية، بما لا يتعارض مع أخلاقيات وقيم المجتمعات والعمل الإعلامي، وأي تقييد لهذه الحرية يعتبر انتهاكا صارخا يدين الأطراف التي تنتهك هذا الحق.

وأشارت الرابطة إلى أنها تتطلع لتحقيق أعلى درجات الحرية في ممارسة العمل الإعلامي، بمعزل عن أي تجاذبات أو تدخلات فصائلية، وترفض أي تدخل أو تعرض لأعضاء الرابطة، أو التضييق عليهم، مشددة على ضرورة توفير بيئة صحفية مناسبة للنشطاء بشكل جاد وحقيقي.

وأوضحت الرابطة بأن أحد أهدافها هو الدفاع عن حرية التعبير وعن حق المواطنين بالحصول على المعلومة الصحيحة والعمل على رفع سقف الحريات بما لا يتناقض مع المصلحة والآداب العامة، والدفاع عن أعضاء الرابطة في حال انتهاك حقوقهم خلال ممارستهم العمل الإعلامي، ومساعدتهم بكافة الوسائل المتاحة.

وجاء بيان رابطة الإعلاميين السوريين بعد استدعاء مديرية الإعلام التابعة لحكومة الإنقاذ للإعلامي ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية "عمر حاج قدور"، بعد نشره صورة تظهر اعتداء عناصر هيئة تحرير الشام عليه وعلى زملائه الإعلاميين في وقت سابق، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة.

وقال الإعلامي "عمر حاج قدور" في منشور على صفحته الشخصية في موقع تويتر اليوم الثلاثاء وتم حذفه لاحقا، إن مديرية الإعلام التابعة لحكومة الإنقاذ استدعته بعد نشر صورة له تظهر اعتداء عناصر هيئة تحرير الشام عليه وعلى زملائه الإعلاميين في وقت سابق.

وأكد حاج قدور أن مديرية الإعلام قامت بثقب بطاقته الصحفية كعقوبة أولية، كما حذرته من أن نشر ذات الصورة في المستقبل، سيعرضه لعقوبات أكبر تصل حد منعه من التغطية والعمل الإعلامي بشكل نهائي.

وأضاف، "الغريب أنه في اليوم العالمي لحرية الصحافة ينشر جميع الصحفيين في العالم صورا تظهر تعرضهم لانتهاكات، ويطالبون بنطاق أوسع لحرية الصحافة وضمان سلامتهم، إلا أنه لم يتعرض أحد منهم للاستدعاء والتهديد كما حدث معي اليوم".

ونقلت وكالة أنباء الشام التابعة لحكومة الإنقاذ عن مدير الإعلام قوله، إن المديرية تابعت تجاوزات المدعو عمر حاج قدور، واتهمه بنشر أخبار كاذبة وادعاءات مضللة، تتعلق باتهام المنطقة ووصفها أوصافا عاريةً عن الصحة.

وأضاف، بعد النظر في القضية من قبل مديرية الشؤون الصحفية والإعلامية وحضور عمر إلى المديرية، تقرر تسجيل أربع نقاط بحق المدعو عمر من أصل الخمس عشرة نقطة المعتمدة في قانون الإعلام.

وادعى مدير الإعلام ضمان المديرية حرية الرأي والتعبير وممارسة العمل الصحفي والحفاظ على مبادئ الثورة واحترام أخلاقيات المهنة وحقوق الغير.

وتأتي عقوبة الإعلامي عمر حاج قدور، بعد ساعات من نشر هيئة تحرير الشام على لسان مدير مكتب العلاقات الإعلامية في الهيئة "تقي الدين عمر" بيانا بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، قال فيه إن حرية العمل الصحفي في إدلب لا تقارن بغيرها من المناطق في سوريا، زاعما توفير بيئة عمل مناسبة للإعلاميين.

وكشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها أمس الاثنين، عن مقتل ٧٠٩ من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام منذ آذار ٢٠١١، كانت هيئة تحرير الشام مسؤولة عن قتل ٨ منهم، بينهم ٢ قضوا بسبب التعذيب.

وتعود الصورة التي نشرها الإعلامي "عمر حاج قدور"، إلى ١٠ حزيران ٢٠٢٠، حيث اعتدى عناصر هيئة تحرير الشام بالضرب عليه وعلى مجموعة من الإعلاميين أثناء تصويرهم لمرور دورية تركية روسية مشتركة على طريق حلب – اللاذقية الدولي M٤ قرب مدينة أريحا جنوبي إدلب.

أهالي إدلب يطردون عناصر هيئة تحرير الشام ويصفونهم بالشبيحة

انتفض أهالي مدينة إدلب ضد عناصر هيئة تحرير الشام بعد اعتدائهم على أصحاب المحال التجارية في المدينة اليوم السبت، وقاموا بطردهم ووصفوهم بالشبيحة.

وأفادت مصادر محلية، بحدوث مشكلة بين مهجرين من دير الزور وأصحاب المحال التجارية في سوق مدينة إدلب.

واستنجد مهجرو دير الزور بعناصر من الشعيطات التابعين لهيئة تحرير الشام، الذين قاموا بالاعتداء بالضرب على أحد أصحاب المحال التجارية، وأطلقوا الرصاص في الهواء لتفريق الناس.

وتناقل ناشطون مقاطع مصورة تظهر قيام عناصر الهيئة بإطلاق الرصاص قرب ساحة الساعة وسط مدينة إدلب، وتجمهر المدنيين حولهم ووصفهم بالشبيحة.

وتكررت اعتداءات هيئة تحرير الشام على المدنيين في مدينة إدلب، وكان آخرها مقتل الشابين وضاح غنوم وعمر غنوم من أبناء مدينة إدلب، عند مرورهما على حاجز لهيئة تحرير الشام على مفرق عين شيب في شارع الثلاثين على أطراف المدينة الغربية في ٩ تشرين الثاني الماضي.

تحرير الشام تؤسس إدارة التجنيد العسكري لاستقطاب الشباب في إدلب

أعلنت هيئة تحرير الشام عن تأسيس إدارة التجنيد العسكري في محافظة إدلب، بهدف تجنيد مقاتلين لها بشكل أكثر تنظيما.

وقالت وسائل إعلامية إن الإدارة الحديثة للتجنيد هي بديل عن مكاتب الانتساب السابقة، غايتها جذب مقاتلين جدد لصفوف الهيئة، منتشرة في ثمان مناطق وشعب هي شعبة حارم وأطمة وأريحا وسرمدا وجسر الشغور وإدلب ومكتب المنطقة الوسطى.

وأشارت الحسابات التابعة لتلك الإدارة على موقع التلغرام أن الانتساب لصفوف الهيئة تطوعيا، وسيخضع المنتسبون إليها لدورات شرعية وعسكرية بعد قبول طلباتهم.

وحددت الإدارة الاختصاصات العسكرية التي سيتم الانضمام إليها هي المشاة والقناصين والمضادات الأرضية والجوية، وسائقي العربات المدرعة وغير المدرعة.

وقامت هيئة تحرير الشام بحملة ترويجية ضخمة لاستقطاب المجندين إلى صفوفها عبر منصة أمجاد للإنتاج المرئي، التي بثت مقاطع مصورة تظهر عمليات عسكرية للهيئة، وفتاوى شرعية تبرز فضائل الجهاد، كما قامت بتوزيع منشورات تحث على الانتساب إليها تتضمن طريقة الانتساب والعناوين اللازمة لذلك.

وتقدم هيئة تحرير الشام رواتب مغرية للشباب السوري تتراوح ما بين ٨٠ إلى ٥٠٠ دولار أمريكيا، لكل من المجندين والمدربين والقادة، وهو ما يدفع بالكثير من الشبان إلى الانخراط في صفوفها كوسيلة للعمل، في ظل انتشار البطالة وانعدام فرص العمل في المناطق المحررة.

وزير الدفاع التركي يتوعد بالانتقام لمقتل الملازم التركي في إدلب

توعّد وزير الدفاع التركي "خلوصي أكار" بالانتقام لمقتل الضابط التركي "عثمان ألب" يوم الاثنين الماضي، في هجوم صاروخي على قافلة عسكرية بريف إدلب.

وقال وزير الدفاع في اجتماع له مع قادة الوحدات العسكرية على الحدود التركية السورية: "يجب على كافة الأطراف التي تسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار في إدلب أن تتمتع بالعقلانية، فسوف تواصل تركيا الحرب ضدهم حتى النهاية".

وأضاف أكار إنّ المنطقة تمرّ بمرحلة حساسة جداً وستتابع السلطات التركية عن كثب كافة التطورات في المنطقة، وتتخذ التدابير اللازمة وفقاً لذلك، مؤكداأن القوات التركية تبذل كل ما بوسعها للقضاء على كل من يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة.

وأشار الوزير إلى أن تركيا لا تترك ثأرا لجنودها، وأنها انتقمت لجميع من قتلوا في الجيش التركي.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم "سرية أنصار أبو بكر الصديق" قد أعلنت مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة برتل للجيش التركي شمالي إدلب.

وقالت المجموعة في بيان لها، إنها استهدفت رتلا عسكريا للجيش التركي بعبوة ناسفة على طريق كفرلوسين – باب الهوى بريف إدلب الشمالي أمس الاثنين، ما أدى لإعطاب عربة تركية وقتل وإصابة من فيها.

وأشارت المجموعة إلى أن استهداف الرتل جاء ثأرا لقتلهم الطفلة "سيما مصطفى النبهان" في بلدة النيرب شرقي إدلب.

ونشرت المجموعة مقطعا مصورا يظهر استهداف الرتل التركي قرب معبر باب الهوى.

وأفادت مصادر ميدانية صباح أمس، بأن مدرعة عسكرية تركية دهست الطفلة "سيما مصطفى نبهان" في بلدة النيرب شرقي إدلب، وتابعت طريقها، ما أدى لوفاة الطفلة.

وزارة الدفاع التركية عبر حسابها في "تويتر" قالت، إن الهجوم على رتل للجيش التركي في منطقة عمليات "درع الربيع" في إدلب، أدى لمقتل جندي وإصابة أربعة آخرين، نقلوا على الفور إلى المستشفى.

وسبق أن أعلنت سرية أنصار أبو بكر الصديق في ٢٧ نيسان الفائت، مسؤوليتها عن استهداف رتل عسكري للجيش التركي بعبوة ناسفة على طريق إدلب – أريحا قرب بلدة المسطومة، ما أدى لإعطاب عربة تركية ووقوع إصابات.

وتتعرض القوات التركية في إدلب بشكل متكرر لهجمات من قبل جماعات وتشكيلات مجهولة، ما تسبب بمقتل وإصابة عدد من الجنود الأتراك، بالإضافة لعدد من عناصر فصائل المعارضة المكلفين بحراسة النقاط التركية.

قتلى وجرحى من قوات النظام باستهداف غرفة عملياتهم شمالي اللاذقية

قتل عدد من عناصر قوات النظام وأصيب آخرون، إثر استهداف فصائل المعارضة لغرفة عملياتهم على أحد محاور ريف اللاذقية الشمالي.

وأفادت مصادر ميدانية بأن غرفة عمليات الفتح المبين استهدفت بالمدفعية الثقيلة والصواريخ غرفة عمليات لقوات النظام على محور الحدادة بجبل الأكراد شمالي اللاذقية.

وتسبب الاستهداف بمقتل ٥ عناصر من قوات النظام وجرح أكثر من ١٠ آخرين.

ويأتي الاستهداف ردا على خروقات النظام المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار، وقصفه اليومي لخطوط التماس ومناطق ريف إدلب الجنوبي وغربي حماة.

كان قد أصيب عدد من المدنيين يوم الأربعاء الماضي، بقصف الطيران الحربي الروسي على مناطق ريف إدلب الغربي وريف اللاذقية الشمالي، بالتزامن مع تصعيد عنيف بالقصف المدفعي والصاروخي على أغلب المحاور،عشية أول أيام عيد الفطر المبارك.

وأفاد الدفاع المدني، بإصابة ٥ مدنيين بينهم طفلة، بغارات جوية من الطيران الحربي الروسي بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام استهدفت محيط قرية الكندة غربي إدلب ومنطقة تردين شمالي اللاذقية.

وقامت فرق الدفاع المدني بإسعاف المصابين وتفقدت أماكن القصف وأمنتها.

واستهدفت قوات النظام بلدة سفوهن بجبل الزاوية جنوبي إدلب بصواريخ تحمل قنابل عنقودية، كما استهدفت براجمات الصواريخ محاور الحدادة بريف اللاذقية الشمالي.

وصعدت قوات النظام من قصفها المدفعي والصاروخي على خطوط التماس مع فصائل المعارضة، وقصفت قرى وبلدات كنصفرة وسفوهن وبينين والرويحة وسان وكدورة وسرجة ومجليا وسان والفطيرة والكندة بريف إدلب، والعنكاوي والمنصورة وخربة الناقوس والقرقور والسرمانية ومحطة زيزون غربي حماة، والحدادة وتردين شمالي اللاذقية.

وردت فصائل المعارضة باستهداف مواقع قوات النظام على محاور جبل الزاوية بالمدفعية الثقيلة.

واستجابت فرق الدفاع المدني منذ بداية العام الحالي لأكثر من ٤٢٠ هجوما من قبل قوات النظام وروسيا، تسببت بمقتل ٥٠ شخصا بينهم ١٠ أطفال و٨ نساء، فيما أصيب ١٣٦ شخصا، وتركزت تلك الهجمات على منازل المدنيين والحقول الزراعية وعدد من المنشآت الحيوية في شمال غربي سوريا.

إطلاق سراح امرأة و٣ شبان بعملية تبادل أسرى بين الجيش الوطني وقوات النظام شرقي حلب

أجرت فصائل الجيش الوطني يوم الأربعاء الماضي، عملية تبادل أسرى مع قوات النظام على معبر أبو الزندين بريف حلب الشرقي، تم بموجبها إطلاق سراح امرأة وثلاثة شبان من معتقلات النظام، مقابل جثة وخمس أسرى من قوات النظام.

وأفادت مصادر ميدانية بأنه تم إطلاق سراح عائلة أحد الضباط المنشقين امرأة وابنيها معتقلون لدى النظام منذ ٩ أعوام، بالإضافة لعنصر من الجيش الوطني تم اعتقاله منذ ٤ أعوام، مقابل تسليم جثة عنصر من قوات النظام و٥ أسرى كانت فصائل الجيش الوطني قد اعتقلتهم في وقت سابق.

وذكرت المصادر، أن المعتقلين الذي تم الإفراج عنهم من سجون النظام هم: نسرين وانلي وابنيها محمد وشيفان سنبكي، ويوسف الحاج محمود الحياني.

أما أسرى قوات النظام وهم: حسين فرج العلي، محمد فرج العلي، أنس أبو نصير حبوش، حسين كردي، وخليل إسماعيل.

يذكر أن الجيش الوطني أجرى في ١٢ تموز الماضي عملية تبادل أسرى مع قوات النظام قرب مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي، تم خلالها إطلاق سراح معتقل من بلدة منغ مقابل عنصر من قوات النظام.

قوات تحرير عفرين تعلن مسؤوليتها عن مقتل جندي تركي و٤ عناصر من الجيش الوطني

أعلنت قوات تحرير عفرين مسؤوليتها عن مقتل جندي تركي و٤ عناصر من الجيش الوطني وأصابة ٤ عناصر آخرين، إثر هجمات شنتها في منطقة عفرين ومحيطها شمالي حلب خلال شهر نيسان الفائت.

وقالت المجموعة في بيان لها أمس الجمعة، إنها نفذت ٣ عمليات ضد الجيش التركي وعناصر الجيش الوطني المدعوم من تركيا أواخر شهر نيسان الفائت، أسفرت عن مقتل جندي تركي وإصابة آخر، ومقتل ٤ عناصر من الجيش الوطني وإصابة ٥ عناصر بجروح.

وأوضح البيان، أن قوات تحرير عفرين نفذت في ٣٠ نيسان عملية ضد الجيش الوطني في قرية خولالكا بريف عفرين، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وفي ٢٨ نيسان نفذت عملية في محيط قرية برج حيدر في ناحية شيراوا بريف عفرين، أسفرت عن مقتل عنصرين من الجيش الوطني وإعطاب سيارتين.

وفي نفس اليوم، استهدفت قوات تحرير عفرين جنود الجيش التركي في مدينة عفرين، ما أدى لمقتل جندي تركي وإصابة آخر، ومقتل عنصر من الجيش الوطني وإصابة ٣ بجروح.

وقوات تحرير عفرين هي جماعة مسلحة كردية تصف نفسها بحركة المقاومة لتحرير عفرين، وسبق أن أعلنت مسؤوليتها عن عدة عمليات استهدفت الجيش التركي والجيش الوطني بريف عفرين، بينما تتهم أنقرة وحدات حماية الشعب الكردي "YPG" بالوقوف وراء هذه المجموعات للتهرب من مسؤولياته عن الهجمات التي يشنها في مناطق غصن الزيتون.

هجمات جديدة وإطلاق نار في محيط مفرزة الأمن العسكري في نوى

استهدف مجهولون سيارة عسكرية لقوات النظام واغتالوا عنصرين من الأمن العسكري بريف درعا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، فيما شهد محيط مفرزة الأمن العسكري في نوى إطلاق نار لأسباب مجهولة.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بأن مجهولين استهدفوا صباح اليوم السبت، سيارة عسكرية للواء ١١٢ التابع لقوات النظام في بلدة عين ذكر غربي درعا، وسط أنباء عن مقتل من فيها.

وقام مسلحون مجهولون أمس الجمعة بإطلاق النار على عنصرين من الأمن العسكري التابع لقوات النظام في مدينة نوى غربي درعا، ما أدى لمقتلهما على الفور.

وأعقب الهجوم إطلاق نار كثيف بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالقرب من مفرزة الأمن العسكري في مدينة نوى، دون معرفة الأسباب.

وأطلق مجهولون النار على العنصر السابق في هيئة تحرير الشام "مالك الخلايفة" والعنصر السابق في فصائل الجيش الحر "حمزة الغباغبي"، في بلدة الكرك الشرقي بريف درعا الشرقي مساء أمس، ما أدى لإصابتهما بجروح.

وتشهد محافظة درعا هجمات متكررة تستهدف عناصر قوات النظام وضباطه والمتعاونين معهم، تعبيرا عن رفض تواجدهم وانتهاكاتهم المتكررة بحق الأهالي في المنطقة.

مجددا.. قوات النظام تهدد باقتحام أم باطنة بريف القنيطرة

هددت قوات النظام مجددا باقتحام بلدة أم باطنة بريف القنيطرة، بعد فشل المفاوضات مع اللجان المركزية في الجنوب السوري على شرط التهجير القسري لعدد من أهالي البلدة مع عائلاتهم باتجاه الشمال السوري.

وذكرت وسائل اعلام محلية، بأن رئيس فرع الأمن العسكري في سعسع العميد طلال العلي، هدد أهالي أم باطنة باقتحامها اليوم الجمعة، في حال عدم قبول عشر عائلات لمقاتلين سابقين في فصائل الجيش الحر، بالتهجير نحو الشمال السوري.

ونقل موقع تجمع أحرار حوران عن أحد أعضاء اللجنة المركزية في درعا قوله، إن اللجنة المركزية عقدت عدة جلسات تفاوضية مع العميد طلال العلي بحضور وفد روسي خلال الأسبوعين الماضيين، سعيا لإنهاء التوتر في أم باطنة ومنع اجتياحها من قبل قوات النظام.

وأشار المصدر إلى أن العلي يتهم مقاتلين سابقين في فصائل الجيش الحر من بلدة أم باطنة بالتبعية لتنظيمات متطرفة والقيام بأعمال إرهابية، حسب زعمه.

وشهدت البلدة أمس الخميس حركة نزوح كثيفة للمدنيين، خوفا من اقتحام قوات النظام للبلدة، بالتزامن مع استقدام حشود عسكرية لقوات النظام إلى محيطها.

وتأتي هذه التهديدات بعد قيام مسلحين في الأول من شهر أيار الحالي، بالهجوم على حاجز عسكري لقوات النظام ومقر لميليشيا حزب الله اللبناني في محيط بلدة جبا وتل الكروم القريب من بلدة أم باطنة بريف القنيطرة، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

قامت على إثرها قوات النظام بمحاصرة البلدة وقصفها بقذائف المدفعية، ما دفع مئات الأهالي لمغادرتها باتجاه البلدات المجاورة، ليعودوا إليها بعد مفاوضات بين اللجان المركزية في الجنوب السوري وقوات النظام، أوقفت التصعيد في البلدة على أن يتم حل ملفها لاحقا.

أفادت وسائل اعلام محلية، بتوصل أطراف المفاوضات في بلدة أم باطنة بريف القنيطرة لاتفاق مبدئي يقضي بتهجير ٣٠ مطلوبا مع عائلاتهم إلى الشمال السوري.

ونقل موقع تجمع أحرار حوران عن مصادره، أنه تم الاتفاق المبدئي على تهجير ٣٠ مطلوبا مع عائلاتهم من بلدة أم باطنة نحو الشمال السوري بحلول يوم الخميس القادم.

وأضاف المصدر، أن المطلوبين في بلدة أم باطنة اشترطوا الإفراج عن اثنين من معتقلي البلدة من سجون النظام، مقابل قبولهم بخيار التهجير.

وشارك بالمفاوضات مندوبون عن فرع الأمن العسكري التابع لقوات النظام واللجان المركزية في الجنوب ولجنة المصالحة وبعض من وجهاء المنطقة.

ويأتي هذا الاتفاق، بعد استقدام قوات النظام تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط بلدة أم باطنة ليل أمس، وتهديد رئيس فرع الأمن العسكري في سعسع العميد "طلال العلي" باقتحام البلدة، في حال عدم قبول مقاتلين سابقين في فصائل الجيش الحر، بالتهجير نحو الشمال السوري.

سرايا الحرمون وثوار جباتا الخشب يرفضون الانتخابات الرئاسية

أصدرت سرايا الحرمون العاملة بريف دمشق الغربي أمس الخميس، بيانا حول الانتخابات الرئاسية التي ينوي نظام الأسد إجرائها في ٢٦ أيار الحالي.

وأكدت سرايا الحرمون في بيانها، رفضها التام لإجراء انتخابات رئاسية في مناطق الحرمون، وحذرت أي شخص من الترويج لهذه الانتخابات.

وأكدت سرايا الحرمون ثباتها على مبادئ الثورة السورية، ووقوفها إلى جانب الأهالي في محافظة درعا والقنيطرة وبلدة كناكر التي أعلنت رفضها لمسرحية الانتخابات الرئاسية.

كما أعلن ثوار جباتا الخشب بريف القنيطرة، عن رفضهم لإجراء الانتخابات الرئاسية في مناطقهم، وحذروا الأهالي من الاقتراب من مراكز الانتخابات، متوعدين بأن هذه المراكز ستكون أهداف عسكرية بالنسبة لهم.

وسبق أن أعلنت مدن وبلدات طفس وداعل ونوى واليادودة وبصر الحرير والجيزة والغرايا ومزيريب وحيط والشجرة ونافعة والقصير وجملة وكويا وسحم الجولان في محافظة درعا في ٢٧ نيسان الفائت، مقاطعتها للانتخابات الرئاسية وعدم اعترافها بشرعية هذه الانتخابات.

وأكدت المدن والبلدات في بيان لها أنها لن تسمح بالترويج لانتخابات بشار الأسد الرئاسية بأي شكل من الأشكال، ودعت أبناء المحافظة للخروج بمظاهرات حاشدة للتنديد بالانتخابات.

ودعا البيان الذي حمل عنوان "لا شرعية للأسد وانتخاباته"، الرأي العام الدولي والإقليمي والعربي إلى عدم الاعتراف بشرعية هذه الانتخابات، واصفًا إياها بالمهزلة الانتخابية.

وانتشرت خلال الأيام الماضية كتابات ومنشورات ورقية نشرها ناشطون على بعض الجدران الرئيسية في مدن وبلدات ريف درعا، تدعو لمقاطعة الانتخابات الرئاسية، في مدن وبلدات جاسم والمزيريب وتسيل وعدوان وأم ولد وكويا وبيت آره وعابدين ونافعة والغارية الشرقية بريف درعا.

وأجبر نظام الأسد على إلغاء عدد من مراكز الانتخاب في بلدة بصر الحرير شرقي درعا، بالإضافة إلى في القرى والبلدات التي لا تتواجد فيها مفارز أمنية، بعد تهديدات وجهها أبناء المنطقة للمسؤولين والقائمين على تلك المراكز، رفضا منهم لإعادة تأهيل رأس النظام السوري بعد الجرائم التي ارتكبها طوال السنوات الماضية.

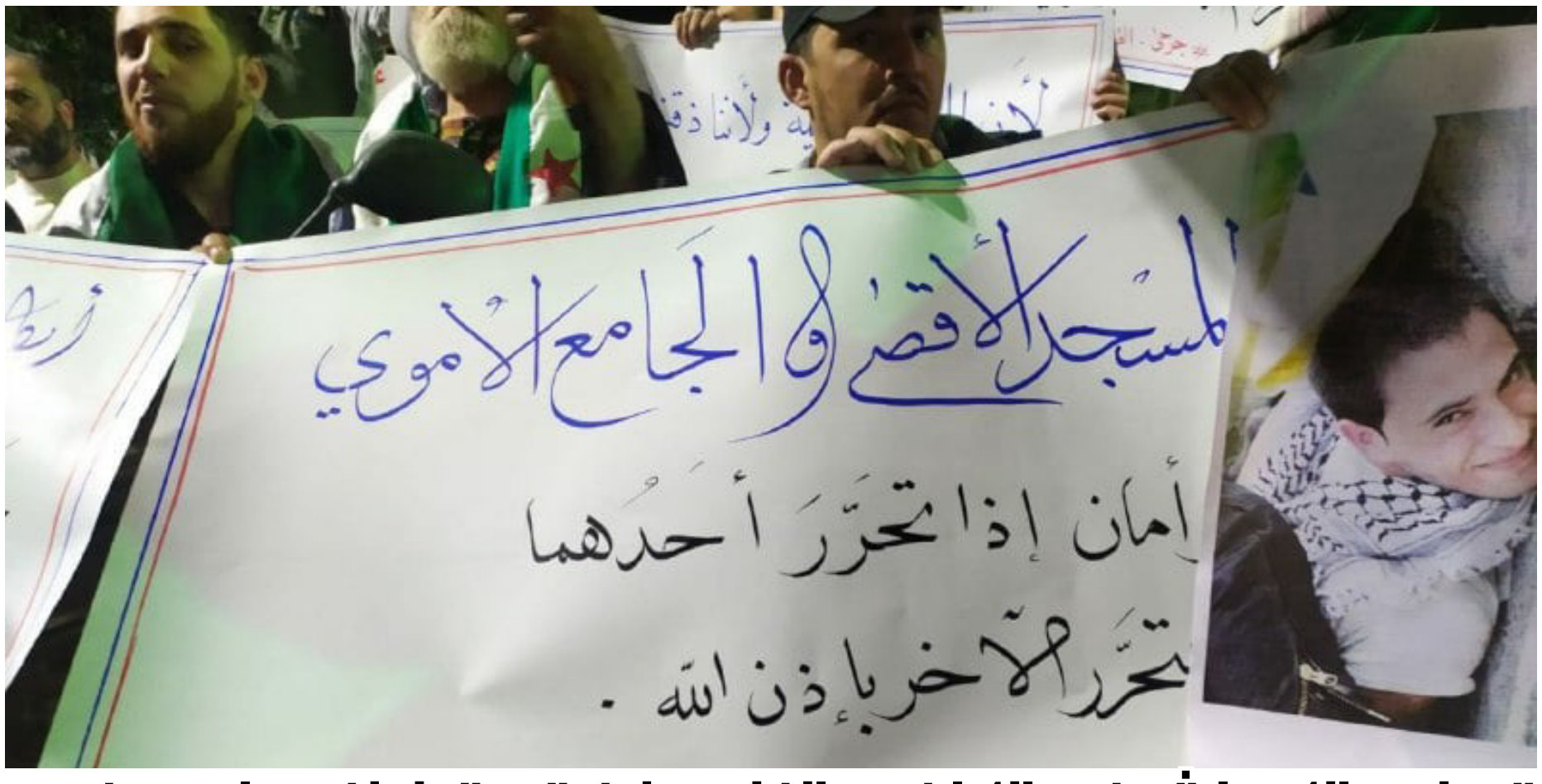

تصاعد الأحداث في الأراضي الفلسطينية وتعاطف واسع في الشمال السوري مع أهالي الشيخ جراح

أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن ١١٩ شهيدا بينهم ٢٧ طفلا و٦٠٠ جريح جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يوم أمس جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية على القطاع.

فيما ردت فصائل المقاومة الفلسطينية برشقة صاروخية جديدة من قطاع غزة باتجاه الأراضي المحتلة، استهدفت بها مصنع للكيماويات في نيرعوز في محيط قطاع غزة بطائرة مسيرة من نوع شهاب، كما قصفت موقع نحالعوز شرق قطاع غزة بعدد من قذائف الهاون.

من جانبه أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن عن نشر قوات برية على طول الحدود مع قطاع غزة. كما أعلن عن مقتل ٥ إسرائيليين وإصابة ٤٦ جراء الصواريخ المقاومة الفلسطينية التي بلغ عددها ١٠٥٠ صاروخا.

ردا على مجزرة مخيم الشاطئ.. عشرات الصواريخ تضرب تل أبيب

أعلنت كتائب القسام اليوم السبت، عن استهداف تل أبيب بعشرات الصواريخ، وذلك ردا على مجزرة مخيم الشاطئ التي راح ضحيتها عشرات المدنيين بين شهيد وجريح.

وقالت كتائب القسام في بيان لها، «قصفنا تل أبيب بعشرات الصواريخ، ردا على مجزرة مخيم الشاطئ بحق النساء والأطفال».

كما استهدفت كتائب القسام تجمعا لجنود الاحتلال الإسرائيلي في موقع كيسوفيم العسكري بطائرة شهاب انتحارية وقذائف الهاون، بالإضافة لاستهداف مستوطنات أسدود ومووديعين بعشرات الصواريخ.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن ٣٠ صاروخا استهدفت تل أبيب وضواحيها، تم إطلاقها من قطاع غزة.

فيما طلب الجيش الإسرائيلي من سكان تل أبيب الدخول إلى الملاجئ والبقاء فيها حتى إشعار آخر، بحسب الجزيرة.

وأكدت وسائل الاعلام، إلغاء هبوط ٤٠ رحلة جوية في مطار بن غوريون الإسرائيلي خلال الساعات المقبلة، بعد استهداف المطار برشقة من الصواريخ.

وتداول ناشطون مقاطع مصورة تظهر لحظة اندلاع الحرائق في تل أبيب، بعد القصف الصاروخي عليها.

وفجر اليوم، شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدة غارات على مخيم الشاطئ غرب قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد ١٣ فلسطينيا بينهم ٨ أطفال وامرأتين وأصيب أكثر من ١٥ آخرين بجروح، فيما لا تزال عمليات الإنقاذ متواصلة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن ارتفاع عدد الشهداء في قطاع غزة إلى ١٣٩ بينهم ٣٩ طفلا و٢٢ امرأة، وأكثر من ألف جريح، بينما أعلن الاحتلال الإسرائيلي عن مقتل ٩ أشخاص بينهم جندي، وإصابة أكثر من ٥٦٠ آخرين.

مئات الإصابات باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى

وكانت منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني قد أعلنت يوم الاثنين المضاي، عن ارتفاع عدد الإصابات في المواجهات حول المسجد الأقصى والبلدة القديمة بالقدس إلى ٣٠٥ إصابات بينها ٨ بحالة خطيرة.

وقالت المنظمة على صفحتها في فيسبوك، إن فرقها تعاملت مع أكثر من ٣٠٥ إصابات خلال المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى ومحيط البلدة القديمة، وتم نقل أكثر من ٢٢٨ إصابة لمشافي المقاصد والفرنساوي والمطلع والمشفى الميداني، بينهم ٨ اصابات خطيرة جدا، ومنها داخل العمليات الجراحية.

وأكدت منظمة الهلال الأحمر استهداف قوات الاحتلال للطواقم الطبية خلال تأديتهم لواجبهم الانساني في القدس وإصابة عدد من مسعفيها، دون ذكر عددهم.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى صباح اليوم الاثنين، واعتدت على المعتكفين داخل المسجد القبلي، مستخدمة الرصاص المطاطي، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وتركزت المواجهات صباح اليوم عند المسجد القبلي وقبة الصخرة والمصلى المرواني.

ويعقد مجلس الأمن الدولي اليوم الاثنين، جلسة مغلقة لبحث التوتر المتصاعد بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية.

وأعلنت مصر والسعودية والكويت والبحرين وقطر والأردن ولبنان وباكستان وتركيا عن إدانتها للمواجهات في المسجد الأقصى، فيما أعرب الاتحاد الأوروبي ووزارة الخارجية الأمريكية عن قلقهم من التوترات المتصاعدة في القدس الشرقية.

وتشهد القدس منذ بداية شهر رمضان توترات كبيرة على خلفية التضييق والاعتداءات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين على الفلسطينيين في المسجد الاقصى وباب العامود وحي الشيخ جراح بالقدس، الذي تخطط إسرائيل لتهجير سكانه العرب وتوطين إسرائيليين بدلا عنهم.

ردود متواضعة من محور الممانعة

أعلن الجيش الإسرائيلي مساء أمس الجمعة ١٤ آيار، عن رصد إطلاق ٣ صواريخ من الأراضي السورية باتجاه إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي" في تغريده عبر موقع تويتر: "قبل قليل تم رصد إطلاق ثلاثة صواريخ من داخل سوريا نحو الأراضي الإسرائيلية، حيث سقط أحدها داخل الأراضي السورية، بينما سقط الصاروخان في مناطق مفتوحة داخل إسرائيل"، حسب تعبيره.

كما أطلقت ثلاثة صواريخ من جنوب لبنان باتجاه اسرائيل، وفق مصدر عسكري لبناني، وذلك بالتزامن مع تصعيد عسكري غير مسبوق بين حركة حماس وإسرائيل، وسقوط أكثر من ١٠٠ قتيل جراء القصف الإسرائيلي على غزة.

قال الجيش الإسرائيلي اليوم الخميس الماضي إن ثلاثة صواريخ أطلقت من لبنان صوب شمال إسرائيل، لكنها سقطت في البحر المتوسط دون وقوع أضرار أو سقوط مصابين، غير أن حزب الله قال إن لا علاقة له بالحادث. وتبادلت إسرائيل والمسلحون الفلسطينيون الهجمات هذا الأسبوع في أسوأ قتال بين الجانبين منذ سنوات. ولا يشير الحادث الأخير على ما يبدو إلى فتح جبهة جديدة.

ونقلت محطة «الجزيرة» عن مصادر اسرائيلية محلية أنه سمع دوي انفجارات في محيط بلدات شلومي ونهاريا في القطاع الغربي للحدود مع لبنان.

وقال المتحدث الرسمي باسم اليونيفيل اندريا تينيتي أن «رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو دل كول على اتصال بالطرفين لحثهما على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والتعاون مع اليونيفيل من أجل منع المزيد من التصعيد».

صمود الشعب الفلسطيني

تداولت صفحات التواصل الاجتماعي حديثا بين مواطن فلسطيني وضابط إسرائيلي في اتصال هاتفي بينهما، يحذر فيه الإسرائيلي من قصف المنزل، ليأتيه الرد حاسما وغريبا من قبل المواطن الفلسطيني الذي قال له: "اسمع المال معوض، معك خمس دقائق، وإن لم تضرب ستعود النساء إلى المنزل".

ويقوم بعدها المواطن الفلسطيني بالعد التنازلي للضابط، وبعد سماع صوت القصف تتعالى صيحات الحضور فيقول الفلسطيني: "لتعرف أن الشعب الفلسطيني لا شيء يهمه".

المقطع يوضح شجاعة الفلسطينيين وجرأتهم في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية، فيما علق السوريون على الفارق الكبير في كيفية تعامل قوات الاحتلال الإسرائيلي قبيل قصف منازل الفلسطينيين وتحذيرهم لسكانها، وبين سياسة النظام السوري وقصفه بالبراميل والعشوائية والصواريخ في سعي منه لإيقاع أكبر قدر من الضحايا المدنيين.

وعلق أحد السوريين على المقطع المصور قائلا: "بشار الأسد بدو ألف سنة حتى يصير بأخلاق الإسرائيليين".

وحضرت القضية الفلسطينية بقوة في نشاطات وفعاليات السوريين في الشمال السوري، وشهدت معظم المدن في المناطق المحررة وقفات تضامنية نصرة لحي الشيخ جراح المقدسي، ورفعت لافتات عبر فيها الأهالي عن وحدة قضيتهم في الحرية والكرامة والنضال ضد الظلم والتهجير.

ب

ابتسامتها تحدت جنود الاحتلال.. مريم المقدسية تشعل مواقع التواصل الاجتماعي

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلا مصورا يظهر لحظة اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي للشابة الفلسطينية "مريم عفيفي"، أثناء محاولتها الدفاع عن إحدى الفتيات في مدينة القدس.

وشد انتباه رواد مواقع التواصل الاجتماعي ابتسامة الشابة المقدسية، بعد تكبيلها بالأصفاد من قبل أحد الجنود الإسرائيليين، وشبهوا مريم بالأيقونة الحرة التي تدافع عن حقوق شعبها، وتتحدى العدو بابتسامتها.

وأطلقت السلطات الإسرائيلية سراح الشابة مريم عفيفي بعد يوم واحد من اعتقالها بحجة المشاركة في الاحتجاجات المندلعة في حي الشيخ جراح بمدينة القدس.

وقالت "عفيفي" لوسائل الإعلام، إنها كانت تحاول إبعاد الجنود الإسرائيليين عن فتاة مشاركة بالاحتجاجات في حي الشيخ جراح، عندما هاجمتها قوات الاحتلال واعتقلتها.

وأضافت، أنها لم تكن تعلم بوجود كاميرا تصورها، وأن ابتسامتها كانت لطمئنة رفاقها الذين كانوا متواجدين في نفس جهة بأنها بخير، وثفتها بأن عنفهم ما هو إلا دليل ضعفهم.

وتشهد القدس منذ بداية شهر رمضان توترات كبيرة على خلفية التضييق والاعتداءات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين على الفلسطينيين في المسجد الاقصى وباب العامود وحي الشيخ جراح بالقدس، الذي تخطط إسرائيل لتهجير سكانه العرب وتوطين إسرائيليين بدلا عنهم.

تضامن عربي واسع

أردنيون ولبنانيون يزحفون باتجاه الحدود الفلسطينية ومقتل لبناني على الحدود

زحف مئات الأردنيين واللبنانيين باتجاه الحدود الفلسطينية اليوم الجمعة، تضامنا مع الفلسطينيين ونصرة للقدس المحتلة وقطاع غزة المحاصر.

وخرج آلاف الأردنيين بمظاهرات عمت مدن المملكة والحدود الأردنية مع فلسطين المحتلة، للمشاركة في فعاليات دعا إليها ناشطون، تحت شعار «يلا على الحدود».

وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والأردنية ولافتات تدعو لتوحيد الصف والوقوف خلف المقاومة، مطالبين بفتح الحدود أمام آلاف الشبان الفلسطينيين والأردنيين.

وتداول ناشطون، مقاطع مصورة تظهر لحظة دخول مئات المتظاهرين الفلسطينيين والأردنيين، الأراضي الفلسطينية لأول مرة، بعد قطع السياج الحدودية.

وفي لبنان، أطلق الجيش الإسرائيلي النار على عشرات الشبان الفلسطينيين واللبنانيين الذين تمكنوا من اقتحام السياج الحدودي بين لبنان وفلسطين، قرب مستوطنة "المطلة" ودخلوا الأراضي الفلسطينية.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بمقتل الشاب "محمد طحان"، من قرية عدلون قرب صيدا برصاص الجيش الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وإصابة لبنانيان آخران بجروح.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي" في تغريده على موقع تويتر، إن دبابات جيش الدفاع قامت بإطلاق نار تحذيري نحو عدد من المشاغبين المشتبه بهم، الذين اجتازوا الحدود من لبنان إلى داخل الأراضي الإسرائيلية.

وأضاف: "لقد قام المشاغبون بالعبث بالجدار وإضرام النيران في المنطقة ومن ثم ابتعدوا إلى داخل لبنان".

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صورا لوقفات احتجاجية عدة في الشمال السوري المحرر، عبر فيها الأهالي عن وحدة قضيتهم، وارتباط مصيرهم ودعمهم لمواقف وصمود الشعب الفلسطيني، ورفعت طالبة في جامعة إدلب تضامنا مع أهالي حي الشيخ جراح في القدس، في وقفة لاتحاد الطلبة في جامعة نحن للأقصى فداء، فيما انتشرت مقاطع مصورة لشبان مقدسيون يغنون لإدلب، مقابل أغان أطلقها شبان في الشمال السوري.

النظام السوري يعفو عن مئات المجرمين ويستثني المعتقلين السياسيين

أطلق النظام السوري سراح ما يزيد عن ٤٠٠ من الموظفين والقضاة والمحامين والصحفيين، كانت أجهزة الأمن التابعة للنظام قد اعتقلت معظمهم هذا العام بسبب تفاعلهم مع منشورات معارضة لحكومة النظام عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت وكالة رويترز إن المفرج عنهم، هم من معتقلي هذا العام، وهم ليسوا ممن انتقدوا الإجراءات القمعية التي اتخذها النظام في تعامله مع ثورة السوريين عام ٢٠١١.

وأضافت الوكالة أن اعتقال المفرج عنهم جاء بموجب قانون "تنظيم التواصل على الشبكة ومكافحة الجريمة المعلوماتية"، هم من بين آلاف أُطلق سراحهم خلال هذا الشهر بموجب عفو عام عن جرائم جنائية منها المضاربة في العملة وتجارة المخدرات والتهريب والخطف.

وأوضحت جهات حقوقية أن العفو استبعد عشرات الآلاف من معارضي الأسد والمعتقلين السياسيين المحتجزين منذ سنوات من دون محاكمة، والذين يُعتقد أن كثيرين منهم في عداد الأموات الآن.

ولفت التقرير بحسب بعض الحقوقيون منهم الباحثة المختصة بشؤون سوريا في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة "هيومن رايتس ووتش" سارة الكيّالي بأن: "التوقيت الملائم للإفراج عن معسكر موالٍ معتدل قبل الانتخابات، هو خلق معارضة ظاهرية لجعل الانتخابات تبدو ذات مصداقية".

الكهرباء التركية تصل إلى مدينة إدلب.. فما هي التكاليف وطرق الإشتراك؟

أوضحت شركة "Green Energy" القائمة على مشروع إيصال التيار الكهربائي إلى محافظة إدلب، عن آلية عملها في توصيل التيار الكهربائي إلى مدينة إدلب والمناطق الأخرى.

ونشرت الشركة على معرفاتها الرسمية اليوم السبت مقابلة مع المدير التنفيذي للشركة المهندس "أسامة أبو زيد" تحدث فيها عن آلية عمل الشركة في منطقة إدلب.

وقال "أبو زيد" إنه سيتم حاليا اعتماد شبكات المولدات الخاصة في مدينة إدلب، بحيث يتم تغذية المشتركين من خلال هذه الشبكات وزيادة عدد ساعات التشغيل من ٣ ساعات إلى ٩ ساعات وبنفس السعر السابق للأمبير، ريثما يتم تجهيز المراكز التحويلية وشبكات التوتر المنخفض وتمديد شبكات خاصة للانتقال إلى نظام العدادات.

أما المناطق الأخرى، فتقوم الشركة حاليا بتجهيز المراكز التحويلية وشبكات التوتر المنخفض في مدن الدانا وسلقين، حيث سيتم الاعتماد على العدادات، وبإمكان الأهالي مراجعة دائرة شؤون المشتركين في هذه المدن للتقدم بطلب للحصول على عداد والاشتراك بالخدمة.

وعن تكلفة العدادات ورسوم الاشتراك، أوضح المدير التنفيذي للشركة أن سعر العداد المنزلي سيكون ٣٥٠ ليرة تركية ورسم الاشتراك ١٠٠ ليرة، وسعر الكيلو واط الساعي للاشتراكات المنزلية سيكون ٩٠ قرش، أما العداد الصناعي والتجاري سيكون سعر العداد ٩٠٠ ليرة تركي ورسم الاشتراك ٤٠٠ ليرة وسعر الكيلو واط الساعي ١ ليرة تركي.

وأشار المدير التنفيذي إلى أن الشركة تعمل على تجهيز خطوط التوتر والمراكز التحويلية لكافة المدن والبلدات والقرى في محافظة إدلب، حيث سيتم تغذية هذه المناطق في القريب العاجل.

أما بالنسبة للمرافق الخدمية كمحطات المياه أكد "أبو زيد" أن شركة Green Energy تعمل على تجهيز خطوط التوتر المتوسط لتغذية المراكز التحويلية الخاصة بهذه المحطات لتغذيتها وتأمين مياه الشرب، لتخفيف المعاناة عن أهالي الشمال السوري المحرر.

حوادث متفرقة في الشمال السوري

توفيت طفلة تبلغ من العمر ٥ سنوات بسبب الجوع والمرض أمس الأربعاء في مخيم فرج الله في بلدة كللي شمالي إدلب، بعد قيام والدها بسجنها في قفص حديدي.

وقال مركز كللي الإعلامي إن الطفلة "نهلة العثمان" من نازحي بلدة كفرسجنة، كانت تعيش مع والدها الذي طلق أمها وحبسها وقيدها بسلاسل حديدية في أحد مخيمات كللي.

واستطاعت نهلة الصمود لعدة أشهر على هذه الحال، وكانت تمشي في المخيم أمام أنظار الناس مكبلة بجنزيرها لتأوي إلى القفص الذي أصبح بمثابة بيت دائم لها.

وأضاف المركز، أن الطفلة نهلة توفيت مساء أمس بسبب الجوع والعطش والتهاب الكبد وأمراض أخرى نتيجة الظروف القاسية التي كانت تعيشها.

وبحسب المصادر، فإن والد الطفلة "عصام العثمان" من أمنيي هيئة تحرير الشام، ولديه طفل آخر عمره ١٦ سنة هرب من والده نتيجة المعاملة السيئة.

ونقلت وكالة أنباء الشام التابعة لحكومة الإنقاذ عن قائد شرطة سرمدا النقيب "المعتز بالله سليمان" قوله، "وردتنا معلومات بوفاة الطفلة "نهلة عثمان" من أهالي بلدة كفرسجنة نازحة إلى بلدة كللي في ظروف غامضة، حيث أفاد بعض الأهالي بأن والدها عمد إلى سجنها وربطها وتعذيبها".

وأضاف أن الشرطة أحضرت والد الطفلة وبدأت التحقيق معه، مؤكدا أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه فور انتهاء التحقيق.

كما توفيت طفلة صباح اليوم الاثنين، إثر دهسها بآلية مدرعة تابعة لقوات الجيش التركي في إحدى بلدات ريف إدلب.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن مدرعة عسكرية تركية دهست الطفلة "سيما مصطفى نبهان" في بلدة النيرب شرقي إدلب، وتابعت طريقها، ما أدى لوفاة الطفلة.

وشهدت مناطق الشمال السوري عدة حوادث مشابهة، حيث دهست مدرعة تركية طفلا في بلدة ترمانين في ٢١ تشرين الأول الماضي، سبقها وفاة شرطي بعد دهسه من قبل مدرعة تركية في مدينة مارع بريف حلب الشمالي في ٣١ أيار ٢٠٢٠.

وأكد الدفاع المدني السوري ازدياد حوادث السير في مناطق شمال غرب سوريا بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية، حيث استجابت فرق الدفاع المدني خلال العام الحالي ٢٠٢١، لأكثر من ٣٧٠ حادث سير، تسببت بوفاة ١٤ شخص، وإصابة أكثر من ٣٩٠ بجروح.

كما توفيت امرأتين حاملتين وطفل في أحد مخيمات إدلب جراء تسرب للغاز في خيمتهما أمس الاثنين، في حادثة من مجموعة حوادث تشهدها المخيمات بشكل متكرر.

وقال الدفاع المدني إن امرأتين كلتيهما حامل ومعهما طفل بعمر الثامنة، توفوافي مخيم نبع الأمل قرب بلدة حزرة شمالي إدلب، نتيجة لتسرب الغاز في خيمتهم المبنية من البلوك، وسقف من النايلون.

كما احترقت خيمة في مخيم الأمل بالله بقرية كفر بني في ريف إدلب الشمالي، يوم الأحد الماضي، بسبب ماس كهربائي متسببا بأضرار مادية فقط.

وحذر الدفاع المدني النازحون وسكان المخيمات من توخي الحذر الشديد أثناء إشعال مواقد الطبخ داخل الخيام، مشيرا إلى تزايد حرائق المخيمات مع ارتفاع درجات الحرارة وغياب إجراءات السلامة وصعوبة الوصول إلى المخيمات لانعدام الطرق.

كما نصح الدفاع المدني بفصل الخيام عن بعضها قدر الإمكان، للحد من مخاطر الحرائق، والانتباه إلى الأسلاك الكهربائية، والحرص على سلامة الأطفال وإبعادهم عن اللعب في مصادر النيران أو الأسلاك الكهربائية.

توصيات الحاجة "غزالة" لفتيات هذا الجيل لصنع كعك العيد

زيتون – محمد أبو الجود

"كعك العيد" من أهم الموروثات والطقوس في عيد الفطر لدى شريحة واسعة من أهالي الشمال السوري، يمثل مظهراً من مظاهر الفرح والبهجة التي تسبقه، إذ تبدأ ربات البيوت في العشر الأخير من رمضان بالتحضير لاستقبال العيد بصنعه إلى جانب المعمول والغريبة والبرازق.

ولا بد لك وأنت تعبر شوارع مدن الشمال من أن تداعب أنفك رائحة "كعك العيد" الشهية الممزوجة بحبة البركة واليانسون وبعض البهارات المنبعثة من نوافذ المنازل ومطابخها.

الحاجة "غزالة" اعتادت الخروج في الصباح إلى السوق لشراء الطحين والبهارات اللازمة لصناعة الكعك، لها ولأولادها المتزوجين، وتولي الحاجة اختيار البهارات اهتماماً خاصاً، إذ تعتبرها أساساً لصناعة الكعك وطيب مذاقه، ويجب أن يتم بخبرة كبيرة مع الحرص على الجودة مهما غلا ثمنها.

لا تثق الحاجة غزالة في قدرة كل النساء على صنع الكعك بشكل متقن، لا سيما الفتيات حديثات الزواج، اللواتي يلجأن إلى أمهاتهن في أخذ المقادير والوصفات في صنع الحلويات والمعجنات الخاصة في العيد.

فيما تؤيد جارتها "أم أحمد" رأيها بصوت حازم: "متعلمات على الأكل الجاهز والبيتي فور"، فيما تشرح الحاجة غزالة كيفية صنع الكعك، ويدها مغمسة بالزيت والطحين، وقطرات العرق على جبينها:

"لنحصل على كعك فاخر نقوم بخلط الطحين مع التوابل المنتقاة، ثم نضيف له السمن والزيت، ونفركه جيداً، ثم نضيف إليه الماء الساخن والخميرة، ومن ثم نعجنه حتى تصبح العجينة متماسكة ومتجانسة، ثم نتركه فترة من الزمن حتى يختمر".

تمضي الحاجة غزالة بالشرح: "بعدها تبدأ عملية تقطيع وتشكيل العجينة إلى حلقات دائرية، لتأتي العملية الأهم وهي الشواء، والتي تحتاج إلى خبرة كبيرة كي لا يحترق ولا يخرج دون نضوج تام".

وتوضح الحاجة غزالة أنها لم تصنع الكعك منذ خمس سنوات بسبب الظروف الأمنية، لكنها بادرت هذا العيد بإعداد "الكعك والمعمول والبرازق"، لتدخل البهجة إلى قلوب أحفادها، ولتعيد العمل بعادات وطقوس من سبقوها موصلةً الرسالة لأحفادها.

صنع الكعك وألفة الأهل والجيران

هرج وضجيج وصخب من أطفال الجارات المجتمعات في منزل "أم موسى"، حيث النساء والفتيات والأقارب قد جاؤوا للمساعدة في إعداد الكعك.

"أحب جمعة الأهل والجيران أثناء صناعة الكعك والمعمول، نذهب يومياً خلال العُشرة الأخيرة إلى منزل إحدى الجارات أو الأقرباء، نتساعد ونتسامر أثناء العمل حتى ننتهي من إعداده، ثم نقوم بتوزيع بعض منه على الجيران والأهل كي يتذوقوه ويبدوا رأيهم فيه"، هكذا وصفت "أم موسى" أجواء إعداد الكعك.

وتروي "أم موسى" ذكرياتها عن صناعة الكعك في الماضي:

"سابقاً كانت جميع نساء القرية تجتمع حول الفرن الكبير والوحيد في المنطقة، تتساعد في إعداد الكعك وهكذا حتى تنتهي جميعهن من إعداد كعكهن، أما الآن فقد توفرت الأفران في المنازل، ما قلل من إمكانية اللقاءات والمشاركة بهذه المناسبات".

بالرغم من توفر كعك العيد في الأسواق جاهزاً إلا أن معظم الأسر تفضل أن تحضّره في منازلها على أن تشتريه من الأسواق، مؤكدين على أن ما يصنع في المنزل أكثر غنى بالمذاق وأكثر أمنا، لا سيما وأنه سيكون على موائد الإفطار للأطفال خلال فترة طويلة بعد انقضاء العيد.

64 مهاجر سوري يصلون قبرص بقارب خشبي

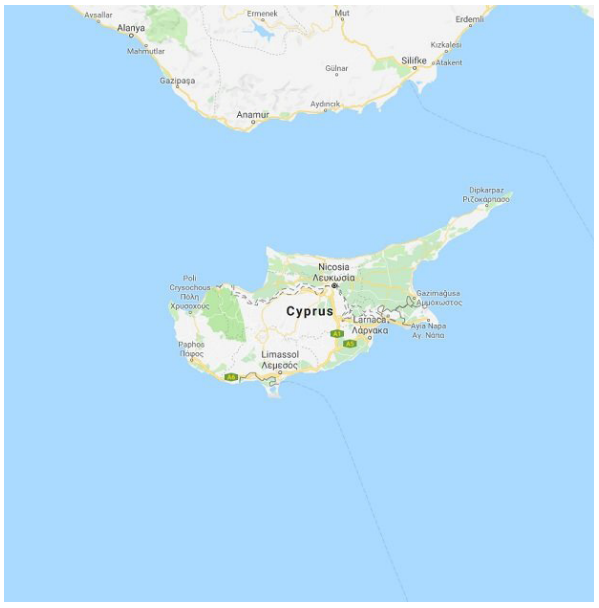

انتقلت الشقيقتان في بداية رحلتهما من بيروت إلى تركيا ومن ثم عبرتا بحر إيجه لتصلا في النهاية إلى ألمانيا، استقرتا في بداية وصولهما في مركز للاجئين.

وبسبب عشقهما للسباحة وسؤالهم عن المسابح المتواجدة في المنطقة، أرشدهم البعض إلى أحد نوادي السباحة في برلين.

وبحسب تقرير للبي بي سي البريطانية فإن إدارة النادي قبلت الأختين بعد اختبار أسلوب سباحتهما، وتلقوا التدريبات لتصبح يسرى ماردیني إحدى سوريتين اختارتهما اللجنة الأولمبية الدولية ضمن فريق للاجئين سيشارك في الألعاب الأولمبية في عام ٢٠١٦.

حققت الأختين انجازات لافتة، فبعد فوز يسرى بسباقها في تصفيات ١٠٠ متر فراشة، بزمن لم يمكنها من التقدم في المنافسات، حازت أختها سارة على لقب بطلة من أجل الإنسانية عام ٢٠١٨ بعد اعتقالها من قبل السلطات اليونانية مع اثنين من زملائها المتطوعين في جمعية أهلية يونانية، بعد اتهامهم بمساعدة مهاجرين على دخول الأراضي اليونانية عبر الطرق الغير شرعية.

ونشرت صحيفة الواشنطن بوست في مقال لها بعنوان "أختين من الحياة الواقعية يمثلن نجمة العمل الدرامي السباحون في نتفلكس"، قالت فيه إن المخرجة سالي الحسيني تقوم بإخراج قصة الأختين السباحتين يسرا وسارة ماردیني اللاجئات السوريات واللواتي وصلن إلى أولمبياد ٢٠١٦.

تلعب دور الشقيقتين كل من الشقيقتان اللبنانيتان منال وناتالي عيسى، في العمل الدرامي "السباحون"، الذي تخرجه الحسيني والذي من المقرر أن يبدأ إنتاجه يف المملكة المتحدة مع التخطيط لمزيد من التصوير في بلجيكا وتركيا.

وسيعرض السباحون على شبكة النتفكليس في جميع أنحاء العالم في العام المقبل، يشارك فيه إلى جانب الأخوات عيسى، كل من الممثلين أحمد مالك وماتياس شفايغوفر وعلي سليمان وكندة علوش وجيمس كريشنا فلويد وإلمي راشد علمي.

4 آلاف شاب يعودون إلى الشمال السوري من تركيا خلال الشهور 3 الماضية

شهدت الأيام الماضية عودة لمئات السوريين عبر الحدود التركية باتجاه الشمال السوري، بعد استحالة بقائهم في الأراضي التركية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

ونشرت قناة الحرة عن مئات من الشبان السوريين الذين قرروا التوجه إلى مناطق شمال سوريا بعد انعدام الخيارات أمامهم للحصول على فرصة عمل، خصوصا خلال إجراءات الإغلاق الكامل التي طبقتها الحكومة التركية في جميع ولاياتها.

وشهدت معابر باب الهوى وباب السلامة ومعبر تل أبيض، عودة وصفت بـ "الطوعية" حسب ما أعلنت عنه تلك المعابر، متخلين عن بطاقة الحماية المؤقتة التركية، والتي يحرم منها اللاجئ السوري في حال عودته إلى الأراضي السورية بحسب القانون التركي،

كما يمنع على اللاجئ الذي فقد بطاقة الحماية المؤقتة حين عودته إلى سوريا، من الدخول إلى الأراضي التركية إلا بعد مرور خمس سنوات على فقدان البطاقة.

وأضاف التقرير إن لاجئين آخرين اختاروا الحفاظ على بطاقة الحماية المؤقتة، وذلك عبر العودة بطرق التهريب إلى الشمال السوري، ما يسمح لهم بالاحتفاظ بالبطاقة.

تأتي هذه العودة بعد قرار الإغلاق الذي شمل جميع الأراضي التركية، ما أسفر عن توقف جميع الأعمال، ودفع السوريين المتواجدين في تركيا إلى عجزهم في الاستمرار في البقاء واختيار العودة إلى الشمال السوري، مؤثرين بذلك الرجوع إلى سوريا مقابل "العيش المر" في تركيا بحسب التقرير.

ويعيش في تركيا ما يقارب ٤ ملايين سوري، يعمل معظمهم في أعمال شاقة، ولساعات طويلة، وفي ظل ظروف عمل غير إنسانية، في سبيل تأمين إقامتهم في الأراضي التركية، دون أن يتلقوا أي مساعدات من الأمم المتحدة أو الحكومة التركية إلا في قطاعي الصحة والتعليم.

وأكد التقرير أن ما يزيد عن ٥٠٠ شاب سوري عبروا معبر تل أبيض خلال الأسبوعين الماضيين، بعد أن سلموا جميعا بطاقاتهم المؤقتة "الكملك" ووقعوا على ورقة تحرمهم من العودة إلى تركيا مجددا.

كما شهد معبر باب السلامة على عودة ٥٨٤ سوريا، منهم ٥٧٠ تخلوا عن بطاقاتهم طوعا، فيما رحل الباقي قسرا من قبل السلطات التركية بعد سحب بطاقاتهم، فيما شهد معبر باب الهوى مع محافظة إدلب عودة ٧٠٠ سوري.

ونقلت الحرة عن مدير المكتب الإعلامي لمعبر باب الهوى "مازن علوش" قوله إن العائدين إلى الأراضي السورية خلال الأشهر الثلاثة الماضية يفوق ٤ آلاف سوري.

وأشار علوش إلى أن قسما ممن عادوا هم من دخلوا الأراضي التركية عبر طرق التهريب وتم إلقاء القبض عليهم وترحيلهم، فيما يوجد قسم أخر من المرحلين بسبب عدم امتلاكهم للأوراق الرسمية المطلوبة كالكمليك، فيما عاد ممن لديهم أعمال في سوريا ولا يستطيعون الحصول على إذن يخولهم التنقل بين سوريا وتركيا، ما يضطرهم إلى التخلي عن الكملك والعودة طوعا.

ونقلت القناة عن شبان عادوا إلى الشمال السوري، ممن لا يندرجون تحت الفئات الأنفة الذكر، كالشاب سمير قدور، الذي عبر عن رغبته في الحصول على استراحة من العمل الشاق الذي كان يؤديه في تركيا، والبدء بعمل في الشمال السوري، بعد أن أكتسب الخبرة في مهنة النجارة، رغم عدم تفاؤله بنجاح العمل في الشمال السوري.

ويجد الشباب السوري نفسه محاصرا بالالتزامات المادية التي تثقل كاهله أثناء إقامته في المدن التركية، على رأس تلك الالتزامات إيجار المنزل وفواتير الكهرباء والماء، مقابل تدني أجور العمل وصعوبته وطول ساعاته التي تصل إلى ١٢ ساعة.

وبحسب منسقوا استجابة سوريا فإن ارتفاع مستويات البطالة في مناطق شمال غرب سوريا، والتي تشهد كثافة سكانية عالية، تعود اسبابها إلى قلة فرص العمل وخسارة مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية التي كان يعتمد عليها السكان قبل سيطرة قوات النظام عليها في ريفي حماه وإدلب.

وجاء في الاستبيان الذي نفذه الفريق إلى أن ١١٪ فقط ممن شملهم الاستبيان هم من العاملين في الشمال، فيما ٨٩٪ هم من العاطلين عن العمل.

استمرارا للممارسات العنصرية بحق اللاجئين السوريين في لبنان.. مقتل لاجئ سوري في البقاع

أفادت وسائل اعلام لبنانية، بأن مواطنا لبنانيا أقدم على قتل لاجئ سوري أمس الجمعة في البقاع اللبناني، بسبب خلاف مادي.

وذكرت صحيفة النهار اللبنانية، أن دورية من قوى الأمن الداخلي اللبناني عثرت على جثة السوري "عمار محمد القطان" مقتولا بين بلدة جنتا وعلي النهري في قضاء زحلة في البقاع اللبناني.

وأضافت الصحيفة، أن السلطات الأمنية أوقفت اللبناني علاء هيثم كركبا صباح اليوم السبت في بلدة علي النهري، وأظهرت التحقيقات أن الجريمة وقعت بسبب خلاف مادي بين الضحية والقاتل.

وفي ١٧ نيسان الفائت، أقدم ثلاثة شبان لبنانيين على قتل الشاب السوري "نور حمادي" ١٩ عاما، في منطقة أبو سمرة بطرابلس شمالي لبنان، بعدما حاول الدفاع عن فتاة تحرشوا بها في محل القهوة الذي يعمل به، ورفضهم دفع ثمن القهوة.

ويعيش في لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري مسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيما تقدر الحكومة اللبنانية أن عدد السوريين في لبنان يتجاوز ١,٥ مليون لاجئ.

ويعاني اللاجئون السوريون في لبنان من ظروف معيشية سيئة وإجراءات عنصرية ضدهم، بهدف الضغط عليهم لإعادتهم إلى سوريا، بالرغم من الموت والاعتقال والتعذيب الذي ينتظرهم من نظام الأسد وأفرعه الأمنية.

الدراما السورية في رمضان.. هروب من الواقع وخضوع للسلطة

لعل أبسط أهداف الفن بشك عام هو أن يكون رافعة أخلاقية وحضارية، وصورة عن واقع المجتمع وناقدا له، ومن هذا المنطق، فإن ما قدمته الدراما السورية خلال هذا العام، يمثل خيبة أمل عميقة لدى السوري، رغم عدم انتظاره لمستوى أفضل من هذا القطاع بعد سنوات المحنة السورية.

وفيما يعاني المواطن في سوريا الأمرين في سبيل الحفاظ على وجوده ككائن له احتياجاته، ضائعا بين سلطات متعددة ومتصارعة وجغرافيا مقسمة، وبين المحروقات والخبز والغاز والشتات، تقدم معظم الدراما السورية مسلسلاتها كالمعتاد من البيئة الشامية القديمة، التي لم يعد يربطها بالواقع أي رابط، فضلا عما أوجده التكرار من سأم وملل، في نفوس المشاهدين، وتبرما من ضحالة السيناريو و"مطمطة" المشاهد دون أي داع سوى توزيع الأحداث القليلة على ٣٠ يوما في رمضان.

وبمحاولة بائسة لتكييف بعض المسلسلات لحياة الناس في هذه الأيام، توضع بعض الأحداث والتفاصيل دون أي تأثير لها على البناء الدرامي، لتزيل تهمة انفصام الدراما عن المعني الأول بها.

وتفاوتت الأعمال الدرامية ما بين التسويق للخطاب السياسي لبعض الدول كمسلسل المنصة، أو ترويج لتجارة المخدرات وانتشار لمشاهد التعري والعلاقات الغريبة عن المجتمع كمسلسل على صفيح ساخن وشارع شيكاغو.

تمكنت بعض الأعمال من الخروج عن القاعدة بحبكة وإخراج وأداء مميز، كان أبرزها مسلسل "قيد مجهول" الذي أخرجه سدير مسعود، وأدى فيه عبد المنعم عمايري وباسم خياط وإيهاب شعبان أدوار البطولة بشكل متقن.

المسلسل حاز على اهتمام السوريين، وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي إشادة كبيرة به، بلغت حد الفخر والشكر بالعمل كإشارة لعدم انهيار الدراما السورية واستمرارها، رغم ما أشار له البعض من وجود أخطاء كارثية بالعمل كجانب فني، إلا أنها لم تؤثر على ذائقة المشاهد السوري.

إضافة لتدني مستوى السياق والتوجه، زادت سطحية التناول وضعف الإخراج وبطء المشاهد الطين بلة، كسوق الحرير، وما حمله من أداء مخجل لأبطاله لا سيما سلوم حداد وبسام كوسا، ما دفع بشريحة كبيرة من المشاهدين للبحث عن حلول أخرى بديلا عن تلك الأعمال.

وبينما اختار البعض العودة إلى مشاهدة أعمال قديمة من زمن الدراما الجميل خلال السنوات السابقة، لجأ آخرون لمتابعة المسلسلات المصرية، التي أثبتت حضورها وعراقتها، كما ذهب آخرون لمتابعة منصات عالمية كنتفلكس لمن توفر لديه الإمكانية، فيما عزف البعض عن المشاهدة مكتفيا بتصفح وسائل التواصل الاجتماعي واليوتيوب.

وجاءت الأعمال المشتركة ما بين الدول العربية، لتزيد من سوء الدراما، إذ فرض الإنتاج شروطه الفنية، بإخراج رديء، أثر على أداء الممثلين، انتهى الأمر إلى أعمال مشوهة وضعيفة الإخراج والنص والأداء، وبدلا من أن يكون النجم السوري سببا في ارتقاء العمل الدرامي، نال الإخراج والنص من أدائه ليبدو غريبا لمتابعيه، كما حدث لعابد فهد في مسلسل ٣٥٠ غرام،

وتثبت الدراما السورية لهذا العام، أنها ليست في الموقع نفسه منذ عشر سنوات، بل تراجعت لتصل حافة الدمار السوري، في عقلية مكررة عاجزة عن مواكبة الواقع أو انتقاده، أو البحث الحقيقي في الأسباب والنتائج، وهو ما يجعلها منفصلة عن واقع الحال، بمسايرتها لرغبات السلطة وإقصاء المواطن المتعب من أولوياتها.

وما يثير القلق أكثر من تراجع الدراما، هو غياب النقد الفني الجاد لهذه الأعمال، وافتقاد لصوت الخبراء في هذا المجال، ليس من أجل التجريح، بل من أجل التشريح ووضع اليد على الجرح.

وليس من المستغرب أن يشهد الإنتاج الفني في سوريا هذا التراجع نظرا لما عليه الأوضاع الحالية، مع الأخذ بعين الاعتبار السنوات السابقة، لكن الغريب هو هذا الانحدار الذي عانت منه الأعمال العربية المشتركة التي شارك بها الممثلون السوريين في لبنان والخليج ومصر.

الممثل وائل رمضان يدعي تعرضه لهجوم مسلح

ادعى الممثل السوري "وائل رمضان" زوج الممثلة "سلاف فواخرجي" إنه تعرض لهجوم مسلح من مجهولين، يوم الخميس الماضي.

وتداولت وسائل إعلام مختصة رواية الممثل رمضان المعروف بموالاته الشديدة للنظام السوري هو وزوجته فواخرجي، من أن ثلاث سيارات مجهولة يستقلها مسلحون، على طريق الصبورة.

وذكر رمضان أنه انحرف بسيارته أثناء تعرض المهاجمين له، ومثل أنه ميت، ما دفع المهاجمين إلى تركه، مؤكدا أن الحادث "مقصود ومدبر"، مضيفا: "الظاهر لم يعد لنا مكان في هذا البلد".

وانتشرت صورة لسيارة الممثل وقد انحرفت في طريق وتهشمت مقدمتها، دون وجود ما يشير إلى تعرضها لإطلاق نار أو اعتداء كما قال الممثل.

آثارت رواية الممثل رمضان السخرية والتشكيك لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تضارب أقواله وضبط الشرطة الذي أفاد بتعرض رمضان لحادث سير عادي.

واعتبر البعض أن رمضان قد كيف تلك الحادثة ليستخدمها كمقدمة لخروجه من سوريا بحجة أنه مستهدف أمنيا، أو لكسب بعض الأضواء في ظل عدم مشاركته في أي عمل درامي في رمضان.

وأثار رمضان جدلا واسعا بسبب مواقفه المؤيدة للنظام مع زوجته، بلغت حد التطرف والتشبيح، فيما صدرت عنه تصريحات متناقضة مؤخرا يصف فيها أن من بقي في سوريا هم من "الحمير" بعد أن كانت صفة للخارجين منها.

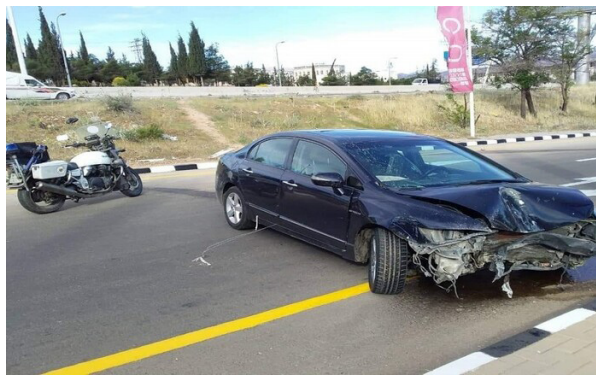

كما وصف الفنانين المعارضين "خونة"، وأنه هو النظام السوريين للنظام السوري غير مكتفيا بصفة السوري بأنهم موال.

يوم الحساب.. رواية جديدة لروائي السوري فواز حداد

صدرت حديثا عن دار الريس، رواية "يوم الحساب" للروائي السوري فواز حداد، وهي الرواية السادسة عشر من إنتاجه الأدبي.

يعتبر حداد من أبرز الروائيين السوريين القلائل الذين واكبوا الثورة السورية، واستقصوا في تفاصيلها وأسبابها ونتائجها، معبرا عن تضامنه المطلق معها، طارحا كل المواضيع المحرمة على طاولة الأحداث، في مسعى لرد الحق للدم السوري المراق من سلطة فاسدة ومجرمة.

وفي روايته السابقة "السوريون الأعداء" ينقل حداد بكل قسوة أو موارية أو تقية واقع السوريين، في حرص منه لحفظ حقوقهم وتوثيق تلك الآلام والمآسي التي مروا بها، وبمواكبة الثورة السورية يقف حداد إلى جانب الضحية ليشير بوضوح عميق إلى بنية النظام وماهية تكوينه وتفكيره، وليصور رواياته التغيرات التي طرأت على المجتمع السوري بكل جوانبه وعلى كل شرائحه بجرأة لافتة اقتحم فيها الكثير من المحرمات التي قلما تناولها الكتاب السوريين.

ويرى كاتب السوريون الأعداء أن الجريمة واضحة في الزمان والمكان ولذا فإن التمويه أو التورية هي خطأ كبير، وإن كان البحث في أصول الجريمة سابقا مطلوبا فإن تجاهله الأن بات هروباً من مواجهة واقع يجري التلاعب به، ويجب فضحه بواسطة الرواية وغيرها.

حلب تحترق بذكرياتها الرمضانية

محمد أمين ميرة

مدينة حلب السورية واحدة من البلدان التي ظلت تتردد على ألسنة الجميع قبيل الثورة السورية وبعدها، فقبيل عام ٢٠١١، كانت تتفرد بتقاليد مميزة عن مثيلاتها من البلدان العربية، لما بها من عادات قديمة وعريقة يلتزم بها أهلها في رمضان.

بعد اندلاع الثورة السورية باتت حلب تتردد على ألسنة الجميع، لكن تلك المرة لكثرة مجازر النظام السوري بأهلها.

مضى رمضان على أهالي حلب الأعوام الماضية مع القصف والمجازر الدامية بحق أهلها الذين طالما حاولوا الهروب من واقع الألم المرير إلى أجواء الشهر الفضيل.

زادت الحرب من جراح الحلبيين هذا العام بعد تهجيرهم من مدينتهم الحبيبة ما زاد من افتقادهم للكثير من الأيام المباركة، خاصة أنه شهر اعتادوا فيه على ممارسة عادات وتقاليد كثيرة، ورثوها عن أجدادهم واستمروا في هذه العادات إلى يومنا هذا.

ومن تلك العادات العزيزة على القلوب ما كانت نسوة حلب تطبخه في اليوم الأول من رمضان، بأن تكون طبخة ذات لون أبيض وخاصة تلك المعروفة ب «الشش برك» لأن الناس يعتقدون أن افتتاح الشهر بأكلة ذات لون أبيض سيجعل باقي أيامهم بيضاء.

وتختلف سفرة رمضان في حلب عن غيرها في بقية المدن السورية، حيث تضم مختلف أنواع الطبخات والمشروبات التي توضع على مائدة الإفطار اليومية، ومن العادات الاجتماعية المتعلقة بهذه السفرة أنه لا يجوز على المفطر أن يجلس مع الصائمين ويتناول الطبخات بل عليه الانتظار حتى ينتهي الصائمون ليباشر هو الأكل.

وتتبادل العائلات فيما بينها زيارات متكررة خلال هذا الشهر، تحت تسمية «الرمضنة»، ويهنئ الأهالي بعضهم بقدوم الشهر ويقولون: «جينا لعندكم حتى نرمضنكم»، وقد تعاتب المرأة جارتها التي لم تزرها بالمناسبة قائلة: «ليش ما جيتوا رمضنتونا؟».

أمّا العادة السائدة بين السوريين بما فيهم أهالي حلب، أن يهدي الجيران لبعضهم أكلات طبخوها للإفطار، وتسمى «السكبة».

كذلك المسحراتي الذي يجوب حارات وأزقة حلب، ويصدح صوته عالياً وينادي يانايم وحد الدايم» وفي آخر أيام هذا الشهر: «ودعوه ثم قالوا له يا شهرنا منا عليك السلام».

الألم الحقيقي تحكيه أسواق حلب، التي أصبحت اليوم رماداً، بعدما كانت تبدو بأبهى حلتها، فالأسواق لا تغلق ليلاً بل تظل مفتوحة حتى موعد السحور لأن التسوق يصبح ليلياً بسبب انهماك النسوة بإعداد أشهى الطبخات والأكلات الخاصة في النهار.

ومن التقاليد الرمضانية بالمدينة أيضاً بقاء مصابيح المآذن في الجوامع والمساجد مضاءة طوال أيام شهر رمضان.

ورغم ظروف المدينة وريفها يحرص أهالي حلب على المحافظة على تقاليدهم في إحياء طقوس شهر رمضان، فما تبقى من أسواق حلب تشهد بعض من الحركة رغم ارتفاع الأسعار.

حلب التي تم تصنيفها كعاصمة للثقافة الإسلامية في عام ٢٠٠٦، تعرضت معظم مساجدها للدمار الكامل ومن أشهرها المسجد الأموي الكبير ومدرسة الخسروفية، فالمدينة باتت منكوبة، لا تستطيع حتى استقبال شهر الصيام، فيما يعجز ما تبقى من سكانها حتى اليوم عن القيام بشعائرهم وطقوسهم الدينية.